

# الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة\*

\*\*  
د. خالد عبد الدايم

\*\*\*  
د. عبد الرحيم حمدان

---

\* تاريخ التسليم: ٢٩ / ٤ / ٢٠١٢م، تاريخ القبول: ١٥ / ٩ / ٢٠١٢م.  
\*\* أستاذ مساعد/ مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية/ مدير فرع الجامعة في شمال غزة/ جامعة القدس المفتوحة/ غزة.  
\*\*\* أستاذ مشارك غير متفرغ/ فرع شمال غزة/ جامعة القدس المفتوحة.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من وجهة نظرهم، وإلى معرفة مدى تأثير متغيرات النوع، والمؤهل وعدد سنوات الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة البحث، وهي استبانة مكونة من (٣٧) فقرة حسب مقياس ليكرت الثلاثي، موزعة على أربعة مجالات هي: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي، والطالب، والمعلمين أنفسهم، والإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وتكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من (٨٥) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية موزعين على (١٩) مدرسة. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن معلمي اللغة العربية يعانون صعوبات كثيرة، وأنهم جميعاً يشعرون بوجود تلك الصعوبات بغض النظر عن اختلافهم في النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم لدرجة أهمية هذه الصعوبات، وتبين أن أهم تلك الصعوبات هي التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم.

وأوصت الدراسة بضرورة دراسة المسؤولين عن التعليم لهذه الصعوبات، وإيجاد الحلول الناجعة لها، وضرورة توفير ظروف أفضل للمعلمين عن طريق رفع كفاءاتهم، والتوجه نحو توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم، وضرورة ربط محتوى منهاج اللغة العربية بواقع الطلاب وبالحيات العملية كي يشعروا بقيمة ما يتعلمونه في حياتهم، والعمل على تطوير محتوى منهاج اللغة العربية وتحسينه، وزيادة فاعلية الإشراف التربوي.

## **Abstract:**

*This study aims to identify the difficulties facing the secondary- school teachers of Arabic language in the Directorate of Education in North Gaza Governorate from the teachers' point of view. In addition, the study seeks to determine the impact of sex, qualification and years of experience. To achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire, as a research tool, consisting of (37) items based on Lickert's scale. The items are categorized into four fields: difficulties related to the curriculum of school, the student, teachers themselves and school management including and supervision. The sample of the study consists of (85) male and female teachers distributed in (19) Schools. The main results of the study is that regardless of the differences in the social type, qualification, and years of experience, all Arabic language teachers face many difficulties and all of them acknowledged the presence of those difficulties. There were no significant statistical differences concerning their estimation of the importance of those difficulties. It is concluded that the most important difficulty is related to the teachers themselves. The study came up with different recommendations: (1) the officials should take those difficulties in consideration and find effective solutions for those difficulties. (2) There is a bad need to provide better conditions for teachers by raising their competencies, orientation and providing material and moral incentives for them. (3) Linking the content of the Arabic curriculum with the students' reality and needs to touch the value of what they are learning in their practical career. (4) Developing and improving the content of the Arabic curriculum. (5) Improving and increasing the effectiveness of the educational supervision.*

## مقدمة:

يمثل المعلم أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية، والعامل المؤثر في جعلها كائناً حياً متطوراً فاعلاً له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التعليمية، وهو عصب العملية التعليمية والتربوية وأداة نجاحها، ومهما حدث من تطور علمي وفكري، وما استجد من تكنولوجيا ومخترعات معاصرة فسيظل المعلم «عنصراً فاعلاً لا غنى عنه في هذه العملية، فرسالته سامية، عرفت المجتمعات، والشعوب أهميتها على مر العصور» (الغريب، ١٩٩٦: ٥٩).

ويتبوأ المعلم أيضاً مكان الصدارة التي يتوقف عليها نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، وبالتالي نجاح التربية في بلوغ غاياتها، ويرى كثير من التربويين أن كفاءة أية مؤسسة تعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على نوعية المعلمين الذين يعملون فيها، فالمعلم الجيد الذي لديه كفايات تدريسية يسهم بدور فعال في تنشئة طلبة يقومون بأدوار ذات فعالية في العملية التعليمية، ويشاركون بإيجابية فيها (عبدالدايم، ٢٠٠٤).

فالمعلم هو صانع التدريس، وهو أدواته التنفيذية، حيث إن التدريس هو وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى الطالب، وهو أيضاً نتاج مباشر لما يتصف به المعلم من خلفيات متنوعة، وخصائص وكفايات متميزة، كما يعد من العوامل الأساسية في تهيئة مناخ مناسب للتعلم، وفي توجيه الطلبة وإرشادهم من خلال فهمه لخصائصهم وحاجاتهم، كما أنه أكثر العناصر البشرية داخل المدرسة تأثيراً في شخصية الطلبة حيث يساعدهم في تكوين عادات، ومهارات، وقيم، وذلك بوصفه ألصق أفراد الأسرة المدرسية بهم.

ولا شك في أن دور المعلم في المستقبل يختلف عن دوره في الماضي، ففي تقرير اللجنة الدولية عن التعليم في القرن الحادي والعشرين، أكد فيه أن رسالة المعلم تتمثل في: التعليم والتربية والتوجيه والتفويم، بالإضافة إلى إظهار القدرة على إدارة الذات، وتجديد المدرسة، وجعلها أكثر عرضة للتغيير والانفتاح، وينتظر الناس عامة أن ينجح المعلم في نقل المعرفة، وفي تقديم التدريب الاجتماعي وتنمية روح الفضول لدى المتعلمين، والاستعداد للمبادأة الذاتية، وبصفة خاصة، يجب أن يكون قدوة ونموذجاً يحتذى به، وفي تكوين علاقات جيدة مع المتعلمين، وفي اكتساب ثقتهم بأنفسهم (البهواشي، ٢٠٠٤).

ونظراً لأهمية دور المعلم، وما يقوم به من مهمات جليلة، فإن مسؤولية معلمي اللغة العربية تحتم عليهم الاهتمام بالجانب العملي للغة، والاستفادة من الدراسات التربوية، والابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية كما تكمن مهمة معلم اللغة العربية في المراقبة المستمرة للكلمات والتعبيرات التي يستخدمها الطلبة شفهاً وكتابياً مشدداً في تتبع الغموض، والخطأ في لغة الطالب ممثلاً بالإملاء أو القواعد أو في غموض الأفكار أو تشويشها.

والواقع أن ثمة مسؤوليات جسام تقع على عاتق معلم اللغة العربية، وعليه أن يقوم بأدوار مهمة في العملية التعليمية، وأن يساير روح العصر وتطورات المتسارعة؛ «ولكي يتمكن هذا المعلم من القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه، فإنه من المهم توفير مجموعة من المتطلبات يمكن إنجازها فيما يأتي» (إبراهيم: ٢٠١١، ١٨٦):

١. الإفادة من إمكانية التعلم عن بعد والتكنولوجيا المتقدمة وشبكة المعلومات الدولية.

٢. الاهتمام بتعدد مصادر المعرفة، حيث لم يعد الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للتعليم والتعلم.

٣. الاعتماد على الإشراف التربوي الذي يستهدف تنمية المعلمين مهنيًا.

٤. الاعتماد على منظومة الكفايات بوصفها مدخلاً مهماً لإعداد المعلم وتنميته.

٥. تبني مفهوم التقويم بدلاً من مفهوم الامتحانات، وتقويم الأداء الشامل معرفياً ووجدانياً ومهارياً في جميع جوانب العملية التعليمية.

وللغة دور كبير في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء وسيلة للتعبير عما يجيش في نفسه من أحاسيس وأفكار، وهي وسيلة الفرد للتفاعل مع عالمه الخارجي، وبوساطتها يقضي حاجاته، ويحل مشكلاته، ويتفاهم مع من حوله، كما «أن عملية التقيف والتعليم واكتساب السمات الثقافية والسلوكية تتم من خلال اللغة، وما يقدم فيها من الحوارات والمحاضرات» (الركابي، ١٩٨١، ص ١٤).

أما فيما يخص اللغة العربية، فإنها تتمتع بمكانة متميزة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزداد يوماً بعد يوم؛ الأمر الذي يجعل تعليمها وتعلمها واجباً دينياً وواجباً وطنياً وضرورة اجتماعية وتربوية، ولا يستغني مسلم عن تعلم اللغة العربية لفهم آيات القرآن الكريم وإدراك أسرار البلاغة فيه، فضلاً عن فهم الأحاديث النبوية، إلى جانب كونها لغة عقيدة تجتمع عليها الشعوب الإسلامية؛ ولأنها مرتبطة بركن أساس من أركان الإسلام وهو الصلاة؛ لذا كان تعلمها أمراً حتماً على كل مسلم ومسلمة.

مما تقدم يتضح أن اللغة العربية ذات وظائف حيوية هامة، فهي أداة التفكير، وأداة التعبير عن المشاعر والمواقف، ويعد تعلمها ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، وأن تعليمها عمل جليل، لا بد من حشد الطاقات والجهود كلها؛ لجعله تعليماً فاعلاً وناجحاً. وهذه الغاية لا تترك إلا بالدراسة والبحث في مجال اللغة العربية؛ للتوصل إلى أنجع السبل وأيسرها، وأكفأها في تعليم اللغة العربية.

وتزداد الحاجة إلى دراسات تعنى باللغة العربية وتدرسيها وصعوبات تعلمها؛ لكون تعليم اللغة العربية وتعلمها في بلد عربي مسلم كفلسطين عانى أبنائه الاحتلال والحصار؛ يعد من أقوى الواجبات الشرعية والوطنية؛ لأن الحفاظ على اللغة العربية حفاظاً على شخصية الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية، وحماية له من كيد المحتلين الصهاينة الذين يسعون إلى التقليل من مكانة اللغة العربية وإهمالها، والاستهانة بها، وينهون عن تعلمها، إذ لا يعنيهم أن يتعلم أبناء شعبنا لغتهم القومية، وإنما الذي يعنيهم بالدرجة الأولى أن يتعلم الناشئة اللغة العبرية لغة الاحتلال الصهيوني قاصدين من وراء ذلك طمس الهوية القومية للشعب الفلسطيني، والنيل من ثقافته العربية الإسلامية؛ حتى يسهل تهويده، ومن ثم القضاء عليه.

ويتجه تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو تمكين الطلاب من اكتساب مهارات اللغة الأساسية التي تعينهم على استخدامها وتوظيفها في حياتهم، وهي أيضاً «وسيلة من وسائل النمو العلمي والمهني للفرد وراقي الثقافي والحضاري للمجتمعات» (الهوري، ١٩٩٨: ١)، ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية بفنونها المختلفة في المرحلة الثانوية من خلال طرق تدريسية مثيرة وجذابة ومشوقة من أبرزها توظيف الوسائل التعليمية المتوافرة؛ لكي تحقق الأهداف المنشودة التي ترمي إلى المحافظة على اللغة العربية والاعتناء بتدرسيها في مراحل التعليم المختلفة.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

على الرغم من أهمية اللغة العربية ومكانتها في العملية التعليمية، وعلى الرغم مما يبذله المسئولون في سبيل تحسين وضع المعلم، فإن معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية يعاني العديد من المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف تدريس هذه المادة ذات الأهمية الخاصة والتي تعد من مواد بناء الأمة والتي تؤدي دوراً مهماً وفاعلاً في جميع مناحي الحياة، فقد لاحظ الباحثان من واقع خبرتهما في مجال التدريس لطلاب قسم اللغة العربية، ومن خلال اللقاءات والاجتماعات التي تمت في أثناء تطبيق أدوات البحث التي يقومون بها، ومن خلال مناقشتهم لكثير من معلمي اللغة العربية في

المدارس الثانوية والاستماع إلى شكاوى عدد كبير منهم، لاحظنا أن هؤلاء المعلمين يعانون كثيراً من الصعوبات المتعددة خلال تدريسهم لمقررات اللغة العربية، وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها: المنهاج والطلاب والإدارة المدرسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من: (المعشني ١٩٩٥)، و (عقيلان ٢٠٠٥)، و (البكر ٢٠٠٦)، و (البيسوي ٢٠٠٦)؛ الأمر الذي أسهم في تعميق إحساس الباحثين بمشكلة الدراسة، وتأكيدهما من ضرورة التعرف إلى تلك الصعوبات، فضلاً عن أن تحديد الصعوبات يساعد على وضع حلول ومقترحات ناجحة لها، والإسهام في تطوير تدريس اللغة العربية بما يحقق أهدافها، فإن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة تصبح ضرورة ملحة للكشف عن هذه الصعوبات، واقتراح علاجها.

ومن كل ما سبق برزت مشكلة هذا البحث حول الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة والتعليم لمنطقة شمال غزة، وعليه، فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستويات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية وجهة نظرهم؟

٢. هل تختلف الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة والتعليم لمنطقة شمال غزة باختلاف متغير الجنس؟

٣. هل تختلف الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة والتعليم لمنطقة شمال غزة باختلاف متغير المؤهل؟

٤. هل تختلف الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة والتعليم لمنطقة شمال غزة باختلاف الخبرة العملية؟

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة، والتي ترجع إلى مجالات متعددة هي: مجال المنهاج، ومجال الطلاب، والمعلمون أنفسهم، ومجال الإدارة.

٢. معرفة الفروق في كل من متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل، والخبرة العملية) نحو الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة غزة والتعليم لمنطقة شمال غزة. من منظور المعلمين أنفسهم، ووضع بعض الحلول والمقترحات للتغلب على تلك الصعوبات.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، وبذلك يمكن أن تسهم في تحقيق الأمور الآتية:

١. خدمة مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من خلال تقديم رؤية شاملة وواضحة عن الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في مجالاتها المتعددة، وهي: مجال المنهاج، مجال الطلاب، المعلمون أنفسهم، مجال الإدارة.

٢. مساعدة المسؤولين عن إدارة التعليم في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة في تجنب الصعوبات التي تواجه التعليم الثانوي، وتبني سبل مناسبة من شأنها التغلب على تلك الصعوبات والارتقاء بأدائها.

## مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية التعريفات الإجرائية الآتية:

◀ **الصعوبات:** هي عقبات وصعوبات يشعر بها معلمو اللغة العربية، ويعتقدون أنها تعوق تدريسهم للمادة وتحول دون تطور هذا القطاع التعليمي، وتشكل خللاً في العملية التعليمية.

◀ **معلم اللغة العربية:** هو الشخص الذي يحمل مؤهلاً في اللغة العربية شهادة البكالوريوس كحد أدنى، ويقوم بتدريس مبحث اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة شمال غزة.

◀ **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم الأساسية العليا، وتشتمل على الصفين الحادي عشر، والثاني عشر من المرحلة الثانوية، وفروعها: العلمي والأدبي والزراعي.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

♦ **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، ووضع تصور مقترح للتغلب عليها.



♦ **الحد المؤسسي:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة شمال غزة، دون غيرها.

♦ **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على عينة تمثل معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة كافة، والبالغ عددهم (٨٥) معلماً ومعلمة موزعين على (١٩) مدرسة. وقد اختيرت محافظة شمال غزة لاعتبارات عملية ترتبط بإمكانية تطبيق أداة الدراسة ومتطلباتها، ويعد ذلك حداً من الحدود المكانية الجغرافية لعينة الدراسة.

♦ **الحد الزمني:** طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م.

♦ **الحد البشري:** اشتملت الدراسة على جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة.

## **الدراسات السابقة:**

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي طبقت في بيئات تربوية عربية مختلفة، وتبين لهما أن عدداً غير قليل من تلك الدراسات تناولت الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية، في حين أن القليل منها هو الذي تناول الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في أثناء تدريسهم لهذه المادة، وقد استطاع الباحثان العثور على عدد من هذه الدراسات التي لها علاقة بظروف الدراسة الحالية:

فأجرى المعشني (١٩٩٥) دراسة سعت إلى التعرف إلى مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، من وجهة نظر كل من طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي وطالباته، ومعلمي اللغة العربية وموجهيها، قام الباحث بتصميم استبانيتين، وزعت إحداهما على طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي وطالباته، بينما وزعت الأخرى على معلمي اللغة العربية وموجهيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢٠) طالبا وطالبة، وتضم عينة المعلمين (٧٠) معلماً ومعلمة، وتضم عينة الموجهين (٢٥) موجهاً، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ظهور عدد من مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية من أهمها: مشكلة ضعف إقبال الطلاب على تعلم البلاغة وانصرافهم عنها، ومشكلة ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب، ومشكلة جفاف مادة البلاغة وجمودها، ومشكلة ضعف مستوى الطلاب في توظيف ما تعلموه من البلاغة في حياتهم العملية.

وأجرى عقيلان (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات الميدانية في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية الثانوية النهارية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت الدراسة في ثمانية محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن المشكلات المتعلقة بالطلاب هي من أهم المشكلات الميدانية التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وأوصت الدراسة بوجود عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وتطوير منهاج اللغة العربية.

وقام حمدانة (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلماً ومعلمة منهم (٣٧) معلماً و (٣٧) معلمة يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، اشتملت الدراسة على استبانة مكونة من (٨٣) فقرة ومن (٨) مجالات وتم التأكد من صدق الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: يمتلك المعلمون (٧٦) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة و (٢) بدرجة متوسطة و (٥) بدرجة ضعيفة. - يمارس المعلمون (٧٦) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة و (٣) بدرجة متوسطة و (٤) بدرجة ضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (? = ٠.٠٥) في درجتي الامتلاك والممارسة، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية، وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين امتلاك الكفايات التعليمية وممارستها عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

وقام البكر (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، ومقترحات علاجها، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلماً من معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: وجود عدد من المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية والتي تؤثر سلباً على تحصيل الطلاب، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف المعلمين في المؤهل والخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وإعادة النظر في محتوى مقرر البلاغة بما يساير التطورات الحديثة، وربطه بحاجات ومراعاة الفروق الفردية.

وأجرت البسيوني (٢٠٠٦) : دراسة هدفت إلى فحص الصعوبات التي تواجه معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في استخدام الإنترنت لأغراض تربوية، وقد تكونت عينة

الدراسة من (٢٠٠) معلم من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة بور سعيد والقاهرة بمصر، وتوصلت الباحثة إلى نتائج منها: أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت في العملية التعليمية متدنية وهي (١٦ ٪)، وأرجعت ذلك إلى قلة التدريب النظري والعملية على استخدام الإنترنت في مجال التخصص، وإلى قلة المواد التعليمية التي يمكن للمعلم استخدامها خلال التدريس.

وقام عبد الدايم وحمدان (٢٠١١) بدراسة سعت إلى تعرف درجة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة، إلى جانب الكشف عن الصعوبات التي تحول دون استخدام أولئك المعلمين للوسائل التعليمية المتوافرة. ولتحقيق هذا الهدف صمّم الباحثان استبانة وزعت على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٨٥) معلماً ومعلمة موزعين على (١٩) مدرسة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن متوسط استخدام المعلمين للوسائل التعليمية المتوافرة جاء بدرجة قليلة، وأن مستوى توظيف بعض الأجهزة مثل كان متدنياً، وكشفت الدراسة أيضاً أن مستوى الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل التعليمية جاء بدرجة متوسطة.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث في مجال الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية يتضح ما يأتي:

♦ أجمعت الدراسات السابقة على أن معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية يواجهون صعوبات ومشكلات تعوقهم، وتحول دون تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعليم المادة.

♦ أولت كثير من الدراسات السابقة اهتماماً بارزاً بالصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، مثل: دراسة عقيلان (٢٠٠٥)، ودراسة البكر (٢٠٠٦) والصعوبات في مجال استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية مثل: دراسة البسيوني (٢٠٠٦) ودراسة عبدالدايم وحمدان (٢٠١١)، في حين أولت بعض تلك الدراسات اهتماماً بصعوبات تدريس فرع من فروع اللغة العربية مثل: دراسة المعشني (١٩٩٥) ودراسة البكر (٢٠٠٦)، اللتين عنيتا بصعوبات تدريس البلاغة، والقليل من تلك الدراسات التي عالجت الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، أما الدراسات التي تناولت تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين وحدهم، فكانت نادرة.

♦ تميزت هذه الدراسة بالتركيز على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين فحسب، لما لهم من دور بارز في تخريج طلاب يدركون ثقافة أمتهم ويرسخون هويتها القومية أمام تحديات الصهاينة الذين يرمون إلى طمس هوية الشعب الفلسطيني، والقضاء على أصوله وانتمائه العربي.

♦ أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ليس من حيث مراجعتها، وإنما من حيث الأمور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها، والأدوات التي استخدمتها، وكيفية بنائها مثل الاستبانة، كما ستفيد منها في تدعيم مشكلة الدراسة الحالية بوصفها مسوغات لإجراء هذه الدراسة، وكذلك عند مناقشة نتائج الدراسة الحالية؛ لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه مع بيان المسوغات، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً كبيراً في البحث التربوي عندما تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين.

## إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق أداة الدراسة وثباتها، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يأتي:

## منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، ٢٠٠٢: ٤٣).

## مجتمع الدراسة:

بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (٨٥) معلم لغة عربية من الجنسين منهم (٤٥) من الذكور ومنهم (٤٠) من الإناث في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة.

## عينة الدراسة:

اختير جميع أفراد مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية من الجنسين كعينة قصدية، استجاب منهم (٧٦) معلماً بنسبة استجابة (٨٩,٤٪)؛ منهم (٤٣) من الذكور ومنهم (٣٣) من الإناث في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة. والجدول الآتي يوضح توزيع العينة وفقاً لاستمارة البيانات الديموغرافية:

### الجدول (١)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لاستمارة البيانات الديموغرافية

المتغير	النوع	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	٤٣	٥٦,٦
	أنثى	٣٣	٤٣,٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٨	٧٦,٣
	دراسات عليا	١٨	٢٣,٧
الخبرة التعليمية	٥ سنوات فما دون	٢٣	٣٠,٣
	٦ - ١٠ سنوات	٢٤	٣١,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩	٣٨,٢

## أداة الدراسة:

### استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية:

أعدَّ الباحثان استبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن التساؤلات التي أثارها هذه الدراسة، واعتمداً في إعدادها على خبرتهما في تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، كما اطلعوا على الأدبيات التربوية المتعلقة بالصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، وبناءً على ذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد جاء بناء الأداة وفقاً للخطوات الآتية:

♦ أولاً- بناء القسم الأول من الأداة الخاص بالمعلومات العامة عن أفراد الدراسة بشكل يفي بالحاجة إلى الإجابة عن أسئلتها.

♦ ثانياً - إعداد استبانة لقياس درجة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية

في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، تضمنت (٣٧) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول (٢)

يبين توزيع فقرات الاستبانة على الأبعاد

م	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
١	صعوبات تتعلق بالمنهاج	١١	١ - ١١
٢	صعوبات تتعلق بالطلاب	٩	١ - ٩
٣	صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	٨	١ - ٨
٤	صعوبات تتعلق بمجال الإدارة	٩	١ - ٩
	الدرجة الكلية للاستبانة	٣٧	

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت «بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة» وتصحح بالدرجات (٣ - ٢ - ١) على التوالي، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

وتحسب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على الأبعاد كلها للحصول على الدرجة الكلية للاستبانة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاستبانة بين (٣٧ - ١١١ درجة)، والدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى الصعوبات أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع مستوى الصعوبات لدى أفراد العينة.

### ٥- متغيرات الدراسة:

صممت الدراسة بحيث تضمنت متغيرات عدة مستقلة ومتغيرات متغيرة:

#### أ. المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس: له مستويان: (ذكر وأنثى).
- متغير المؤهل العلمي: له مستويان: (بكالوريوس ودراسات عليا).
- الخبرة التعليمية: له ثلاثة مستويات: (٥ سنوات فما دون، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

#### ب. المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في مجالات استبانة الصعوبات وهي: مجال المنهاج، ومجال الطلاب المعلمين أنفسهم، ومجال الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.

## صدق الأداة وثباتها:

### ١- الصدق:

#### أ. صدق المحكمين:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أية دراسة، وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (أبو لبد، ١٩٨٢).

ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات وصحة توزيعها على المجالات عرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم وعددهم (١١) خبيراً، طلب إليهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه، ويشير إيبيل (Ebel) إلى أن "قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للثبوت من الصدق الظاهري للأداة (Ebel, 1992)، وبما أن عدد المحكمين (١١) فقد اختيرت الفقرات التي أيد صلاحيتها (١٢) خبيراً أي بنسبة ٧٥٪، في حين استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذفت الفقرات غير الصالحة.

وبعد ذلك عرضت الأداة على (٣) من المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية بمنطقة شمال غزة التعليمية (٦) من المعلمين و المعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى وضوح الفقرات ودقتها، والذين قاموا بدورهم بحذف بعض الفقرات، وإضافة بعضها الآخر وتعديلها، حيث اعتبروا الاستبانة صالحة ومناسبة لأغراض البحث، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات على فقراتها، وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة بعد إجراء صدق المحتوى عليها (٣٧) فقرة موزعة على المجالات الأربعة.

#### ب. صدق الاتساق الداخلي:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع متجانس مع مجتمع الدراسة الأصلي، فقد بلغت العينة الاستطلاعية (٢٢) معلم لغة عربية من الجنسين في مدارس الثانوية بمحافظة غزة؛ وذلك بهدف حساب صدق الاستبانة وثباتها.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي؛ حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

وفيما يأتي تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة:

### الجدول (٣)

يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق بالمنهاج	٠,٧٩٩	دالة عند ٠,٠١
صعوبات تتعلق بالطلاب	٠,٦٣٨	دالة عند ٠,٠١
صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	٠,٨٠٤	دالة عند ٠,٠١
صعوبات تتعلق بمجال الإدارة	٠,٧١٦	دالة عند ٠,٠١

قيمة ر الجدولية (درجات حرية=٢٠) عند ٠,٠٥=٠,٤٢٣، وعند ٠,٠١=٠,٥٣٧،

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (٠,٦٣٨ - ٠,٨٠٤)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

وبذلك يتضح أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

## ٢- ثبات الاستبانة:

### أ. طريقة التجزئة النصفية:

حُصِب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للاستبانة (١٩ فقرة)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (١٨ فقرة)، والمكونة للاستبانة (مجموع الفقرات = ٣٧ فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠,٦٠٠)، ثم استخدم الباحثان معادلة جتمان لتعديل طول الاستبانة (النصفين غير متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (٠,٧٥٠) وهي قيمة تدل على درجة جيدة من الثبات.

### ب. استخدام معامل كرونباخ ألفا:

كما قدّر الباحثان كذلك ثبات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة (عدد الفقرات = ٣٧)، وقد بلغت قيمة ألفا (٠,٨٨٨)، وهي قيمة تدل على



مستوى جيد من الثبات، وهي قيمة تدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

وبذلك يتضح للباحثين أن استبانة الصعوبات التي تواجه المعلمين تتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات، تفي بمتطلبات تطبيقها على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

## الخطوات الإجرائية:

### قام الباحثان بالإجراءات البحثية الآتية:

١. بعد إجراء الترتيبات الفنية والرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة، والتأكد من صدق الأداة وصلاحيتها للاستخدام، وحصر أفراد عينتها. تم توزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ م، وقد تابع الباحثان بنفسه الإجابة عن أسئلة المعلمين واستفساراتهم، حيث وزعت الاستبانة على (٥٠) معلماً ومعلمة بشكل فردي، وطلب منهم الإجابة بوضع إشارة (P) أمام كل فقرة عن البديل الذي يرونه ملائماً.

٢. بعد انتهاء المدة التي حددها الباحثان لاستعادة الاستجابات، وهي أسبوع، حصراً الاستجابات، وفرغاً بياناتها، وغذاً الحاسوب بها، وفقاً لتصميم البحث ومتغيراته، ثم حلت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وبعد ذلك حُددت عينة الدراسة، فقد اختيرت عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة شمال غزة من الجنسين. وطبق الباحثان الاستبانة على العينة.

وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الاستبانة ورصدت الدرجات عليها وفقاً للأساليب التصحيح للاستبانة، وعولجت هذه الدرجات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وقد استعان الباحثان ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بهدف التوصل للنتائج.

وقد أُعتبرت الفقرات على مستوى (موافق بدرجة كبيرة) إذا كان متوسط الإجابة (٨٠ - ١٠٠٪). أما إذا كان متوسط الإجابة (٦٠,١ - ٩,٧٩٪) فقد اعتبرت الفقرة على مستوى (موافق بدرجة متوسطة). أما إذا كان متوسط الإجابة (٦٠٪) فما دون، فقد اعتبرت الفقرة على مستوى (موافق بدرجة قليلة).

## عرض وتفسير نتائج الدراسة:

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

١- ما مستويات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لاستبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية: كما في الجدول الآتي:

#### الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
صعوبات تتعلق بالمنهاج	١١	٢٢,١٢	٣,٧١	٦٧,٠	٤
صعوبات تتعلق بالطلاب	٩	٢٠,٢٢	٢,٦٠	٧٤,٩	٢
صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	٨	١٨,٦٢	٢,٧٣	٧٧,٦	١
صعوبات تتعلق بمجال الإدارة	٩	١٩,٥٠	٤,٠٦	٧٢,٢	٣
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٧	٨٠,٤٦	١٠,٣٩	٧٢,٥	

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للصعوبات لدى أفراد العينة يقع عند (٧٢,٥٪) ، ويتبين من الجدول السابق:

- أن «الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم» جاءت في أعلى المراتب بوزن نسبي (٧٧,٦٪) .

- يليها «الصعوبات التي تتعلق بالطلاب» بوزن نسبي (٧٤,٩٪) .

- ثم «الصعوبات التي تتعلق بمجال الإدارة» بوزن نسبي (٧٢,٢٪) .

- وأخيراً «الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج» بوزن نسبي (٦٧٪) .

- وأن جميع الصعوبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة الأهمية، أي بنسبة (٧٢,٥٪) .

ويفسر الباحثان ذلك بأن المعلمين أنفسهم تواجههم العديد من المشكلات في أثناء تدريسهم لهذه المادة، ولعل السر في ذلك يرجع إلى أن ارتفاع أعداد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد يشكل معوقاً أمام المعلم في أداء دوره في تدريس المادة، إلى جانب غياب عامل التحفيز المادي والمعنوي له، وعدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة التي تساعده على أداء مهنته على الشكل المطلوب، وكثرة مسؤوليات معلم اللغة العربية، وتعدد أعبائه غير التدريسية، فضلاً عن أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني للمعلم قد يكون سبباً في حالة الإحباط النفسي التي يشعر بها أغلب معلمي اللغة العربية، وبالتالي ينعكس ذلك في مردودهم الوظيفي،

أما الصعوبات التي احتلت المرتبة الثانية، فهي الصعوبات التي تتعلق بالطلاب، ويعزو الباحثان ذلك إلى اعتقاد المعلمين بأن طلابهم لا يولون تعلم اللغة العربية الأهمية اللازمة، وأن الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية هي لغتهم، وأن تعلمها لا يحتاج إلى بذل الجهد لتعلمها، وهذا يفسر - إلى حد كبير - عدم إقبال الطلاب على تعلم اللغة العربية، وعدم وجود دافعية لديهم لتعلمها. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (عقيلان، ٢٠٠٥) التي أظهرت أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم قد جاءت في المرتبة الأخيرة، وأن الصعوبات التي تتعلق بالطلاب جاءت في المرتبة الأولى.

**والجداول التالية توضح مظاهر أبعاد استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية:**

حسب الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية؛ كما في الجداول الآتي:

#### الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على فقرات بعد الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٢	كثرة الموضوعات في مقررات اللغة العربية، وقلة عدد الحصص لتدريس هذه المقررات في الجدول الأسبوعي	٢,٢٤	٠,٦٥	٧٤,٦	١
١٠	الربط في محتوى منهاج اللغة العربية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية غير كاف	٢,٢٠	٠,٦٥	٧٣,٢	٢
٦	ضعف ارتباط محتوى منهاج اللغة العربية بالبيئة المحلية والاجتماعية	٢,٠٩	٠,٧٠	٦٩,٧	٣

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٩	الموضوعات في منهاج اللغة العربية لا تثير ميول الطلاب واهتماماتهم	٢,٠٨	٠,٧٣	٦٩,٣	٤
٣	الأنشطة اللغوية والأدبية المتضمنة في المنهاج الدراسي غير كافية	٢,٠٧	٠,٧٠	٦٨,٩	٥
١	ضعف ارتباط محتوى منهاج اللغة العربية بواقع الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم	٢,٠١	٠,٥٨	٦٧,١	٦
٤	عدم مواكبة محتوى منهاج اللغة العربية لمتطلبات العصر الحالية	١,٩٩	٠,٦٦	٦٦,٢	٧
٥	عدم مراعاة المنهاج الدراسي للفروق الفردية بين الطلاب	١,٩٥	٠,٧٦	٦٤,٩	٨
٧	صعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد: نحوية وبلاغية وعروضية	١,٨٤	٠,٨٢	٦١,٤	٩
٨	عدم ملاءمة الاختبارات للمستوى الدراسي للطلاب.	١,٨٣	٠,٧٢	٦١,٠	١٠
١١	عدم مناسبة محتوى منهاج اللغة العربية للمرحلة العمرية للطلاب	١,٨٣	٠,٧٢	٦١,٠	١١

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر صعوبات تتعلق بالمنهاج لدى أفراد العينة تتراوح بين (٦١ - ٧٤,٦%) ، كانت أعلى المظاهر كما يأتي:

- كانت الفقرة رقم ٢ «كثرة الموضوعات في مقررات اللغة العربية، وقلة عدد الحصص لتدريس هذه المقررات في الجدول الأسبوعي» الأعلى بوزن نسبي (٧٢%).
- تليهما الفقرة رقم ١٠ «الربط في محتوى منهاج اللغة العربية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية غير كاف» بوزن نسبي (٧٣,٢%).

#### الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة  
على فقرات صعوبات تتعلق بالطلاب

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بالطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٥	تركيز الطلاب على النجاح في الاختبارات فقط	٢,٦٧	٠,٥٧	٨٩,٠	١
١	ضعف وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية في العملية التعليمية/ التعليمية.	٢,٦٤	٠,٥١	٨٨,٢	٢
٣	تركيز الطلاب في دروس اللغة العربية على الحفظ دون الفهم، وإهمال المهارات التذوقية.	٢,٤٥	٠,٥٧	٨١,٦	٣
٨	ضعف المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة العربية	٢,٣٣	٠,٦٤	٧٧,٦	٤

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بالطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٧	شعور كثير من الطلاب بصعوبة مادة اللغة العربية وجفافها	٢,٣٢	٠,٦٨	٧٧,٢	٥
٢	ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات المنزلية لمادة اللغة العربية	٢,٢٢	٠,٦٢	٧٤,١	٦
٩	عدم إقبال الطلاب على إعداد الوسائل التعليمية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية وتعلمها	٢,١٧	٠,٧٧	٧٢,٤	٧
٤	عدم مشاركة الطلاب في حصص اللغة العربية	١,٨٨	٠,٥٦	٦٢,٧	٨
٦	تغيب بعض الطلاب عن حصص اللغة العربية	١,٥٤	٠,٧٧	٥١,٣	٩

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر صعوبات تتعلق بالطلاب لدى أفراد العينة تتراوح بين (٥١,٣ - ٨٩ %) ، كانت أعلى المظاهر كما يأتي:

- كانت الفقرة ٥ «تركيز الطلاب على النجاح في الاختبارات فقط»، الأعلى بوزن نسبي (٨٩%).

- تليها الفقرة ١: «ضعف وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية في العملية التعليمية/التعلمية» بوزن نسبي (٨٨,٢%).

#### الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على فقرات صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم.

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٣	ارتفاع كثافة الطلاب في الفصل الدراسي الواحد	٢,٦٣	٠,٥٤	٨٧,٧	١
٧	ارتفاع نصيب المعلم من الحصص الأسبوعية	٢,٥٧	٠,٦٠	٨٥,٥	٢
٦	غياب عامل التحفيز المادي والمعنوي لمعلمي اللغة العربية	٢,٥٣	٠,٧٢	٨٤,٢	٣
٤	عدم تدريب المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	٢,٢٨	٠,٦٧	٧٥,٩	٤
١	كثرة مسؤوليات معلم اللغة العربية وأعبائه غير التدريسية	٢,٢٦	٠,٧٢	٧٥,٤	٥
٢	ضعف التعاون بين معلمي اللغة العربية ومعلمي المواد الأخرى	٢,١٧	٠,٧٦	٧٢,٤	٦
٥	الدورات التدريبية لتحديث أساليب معلمي اللغة العربية التدريسية غير كافية	٢,١٢	٠,٧٣	٧٠,٦	٧
٨	ضعف تبادل الخبرات العلمية بين معلمي اللغة العربية أنفسهم	٢,٠٧	٠,٧٢	٦٨,٩	٨

- يتضح من الجدول السابق أن مظاهر صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم لدى أفراد العينة تتراوح بين (٦٨,٩ - ٨٧,٧٪) ، كانت أعلى المظاهر كما يأتي:
- كانت الفقرة ٣ «ارتفاع كثافة الطلاب في الفصل الدراسي الواحد»، الأعلى بوزن نسبي (٨٧,٧٪) .
- تليها الفقرة ٧ «ارتفاع نصيب المعلم من الحصص الأسبوعية» بوزن نسبي (٨٥,٥٪) .

#### الجدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة  
على فقرات صعوبات تتعلق بمجال الإدارة

م	فقرات بعد صعوبات تتعلق بمجال الإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٢	عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مقررات اللغة العربية	٢,٥٧	٠,٥٢	٨٥,٥	١
١	تمسك بعض مشرفي اللغة العربية بالأساليب التقليدية في الإشراف	٢,٤٥	٠,٧٠	٨١,٦	٢
٩	المصادر والمراجع المتعلقة بمقرر اللغة العربية في المكتبة المدرسية غير كافية	٢,٣٠	٠,٨٢	٧٦,٨	٣
٣	عدم اهتمام مديري المدارس بتلبية الحاجات التعليمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية	٢,١٣	٠,٦٨	٧١,١	٤
٥	شعور المعلمين بعدم اهتمام الإدارة بمشكلاتهم	٢,٠٩	٠,٧٣	٦٩,٧	٥
٧	عدم رضا معلمي اللغة العربية عن التقييم السنوي الذي تعده إدارة المدرسة عنهم	٢,٠٤	٠,٧٦	٦٨,٠	٦
٦	ضعف التعاون بين معلمي اللغة العربية والمشرف التربوي	٢,٠٣	٠,٧٣	٦٧,٥	٧
٨	ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة اللغوية والأدبية غير الصفية	١,٩٩	٠,٧٤	٦٦,٢	٨
٤	عدد الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي لمعلمي اللغة العربية قليلة	١,٩١	٠,٧٩	٦٣,٦	٩

- يتضح من الجدول السابق أن مظاهر صعوبات تتعلق بمجال الإدارة لغة عربية لدى أفراد العينة تتراوح بين (٦٣,٦ - ٨٥,٥٪) ، كانت أعلى المظاهر كما يأتي:
- كانت الفقرة ٢ «عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مقررات اللغة العربية»، الأعلى بوزن نسبي (٨٥,٥٪) ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عبد الدايم، وحمدان: ٢٠١١) .

- تليها الفقرة ١ «تمسك بعض مشرفي اللغة العربية بالأساليب التقليدية في الإشراف» بوزن نسبي (٦,٨١٪).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً للمتغيرات التصنيفية؟  
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

• هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً للنوع الاجتماعي؟

قاس الباحثان الفروق بين متوسط درجات الذكور (ن=٤٣) ومتوسط درجات الإناث (ن=٣٣) على استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام، ٢٠٠٥: ٢١٠)، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (٩)

يبين اختبار (ت) للفروق في الصعوبات تبعاً للنوع الاجتماعي لأفراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث (ن = ٣٣)		الذكور (ن = ٤٣)		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	٠,٥٦٤	٤,٦٦	٢٢,٣٩	٢,٨٢	٢١,٩١	صعوبات تتعلق بالمنهاج
غير دالة إحصائياً	١,٠١٣	٣,١٥	١٩,٨٨	٢,٠٩	٢٠,٤٩	صعوبات تتعلق بالطلاب
غير دالة إحصائياً	٠,٣٠٣	٣,١٦	١٨,٧٣	٢,٣٧	١٨,٥٣	صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم
غير دالة إحصائياً	١,٠٥٦	٤,٧٨	٢٠,٠٦	٣,٤٠	١٩,٠٧	صعوبات تتعلق بمجال الإدارة
غير دالة إحصائياً	٠,٤٣٩	١٣,١٥	٨١,٠٦	٧,٧٨	٨٠,٠٠	الدرجة الكلية للاستبانة

قيمة (ت) الجدولية عند (د.ح=٧٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٦

يبين الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، في جميع الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً للنوع الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين متشابهة، وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة، وخضوعهم لنظام تعليمي واحد، كما أن المساقات التي يدرسها المعلمون والمعلمات في الكليات الجامعية متشابهة والدورات التي يحضرها المعلمون والمعلمات في أثناء فترة إعدادهم للخدمة هي الدورات والبرامج نفسها، وأن المشرفين التربويين هم أنفسهم الذي يشرفون على أغلب أولئك المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عقيلان: ١٩٩٥) ودراسة (البكر، ٢٠٠٦)، ودراسة حمادنة (٢٠٠٦) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية تعزى للنوع الاجتماعي.

• هل توجد فروق دالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت المقارنة بين متوسط درجات ذوي مؤهل بكالوريوس (ن = ٥٨) ومتوسط درجات ذوي مؤهل دراسات عليا (ن = ١٨) على استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام، ٢٠٠٥)، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (١٠)

يبين اختبار (ت) للفروق في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي

ومتوسطى الدلالة	قيمة (ت)	دراسات عليا (ن = ١٨)		بكالوريوس (ن = ٥٨)		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	٠,٠٦٣	٣,٦٧	٢٢,١٧	٣,٧٦	٢٢,١٠	صعوبات تتعلق بالمنهاج
غير دالة إحصائياً	١,٠٤١	٢,٧٤	١٩,٦٧	٢,٥٥	٢٠,٤٠	صعوبات تتعلق بالطلاب
غير دالة إحصائياً	١,٥١٠	٢,٨٨	١٧,٧٨	٢,٦٥	١٨,٨٨	صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم



مستوى الدلالة	قيمة (ت)	دراسات عليا (ن = ١٨)		بكالوريوس (ن = ٥٨)		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	٠,٥٢٩	٤,٢٨	١٩,٩٤	٤,٠٢	١٩,٣٦	صعوبات تتعلق بمجال الإدارة
غير دالة إحصائياً	٠,٤٢١	١١,٦٢	٧٩,٥٦	١٠,٠٧	٨٠,٧٤	الدرجة الكلية للاستبانة

قيمة (ت) الجدولية عند (د.ح=٧٤) عند مستوى دلالة  $0,05 = 2,00$ ، وعند مستوى دلالة  $0,01 = 2,66$

يبين الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية تبعاً للمؤهل العلمي لدى أفراد العينة من المعلمين، وأن الفروق بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة، الأمر الذي يعزز عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستويات متغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحثان ذلك بأن الصعوبات التي يعانيها المعلمون هي صعوبات على درجة واحدة من الصعوبة تساوي بين جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم دون تمييز؛ لتشابه الظروف التي يمر بها المعلمون، ، وذلك نابع بالدرجة الأولى من تشابه هذه الصعوبات وشمولها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عقيلان: ١٩٩٥) ، ودراسة (البكر، ٢٠٠٦) ، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية تعزى للمؤهل العلمي.

• هل توجد فروق دالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال أجري تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة (١ - ٥ سنوات، ٦ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) ، والجدول الآتي يبين ذلك:

### الجدول (١١)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الصعوبات  
التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	٩,٨٠	٢	٤,٩٠	٠,٣٤٩	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠٢٤,١٣	٧٣	١٤,٠٣		
	المجموع	١٠٣٣,٩٣	٧٥			
صعوبات تتعلق بالطلاب	بين المجموعات	٥,٥٨	٢	٢,٧٩	٠,٤٠٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٥٠١,٦١	٧٣	٦,٨٧		
	المجموع	٥٠٧,٢٠	٧٥			
صعوبات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	بين المجموعات	٢٠,٢٧	٢	١٠,١٣	١,٣٧٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٥٣٧,٦٦	٧٣	٧,٣٧		
	المجموع	٥٥٧,٩٣	٧٥			
صعوبات تتعلق بمجال الإدارة	بين المجموعات	٠,٥٥	٢	٠,٢٨	٠,٠١٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٢٣٤,٤٥	٧٣	١٦,٩١		
	المجموع	١٢٣٥,٠٠	٧٥			
الدرجة الكلية لاستبانة الصعوبات	بين المجموعات	١٠٧,٢٤	٢	٥٣,٦٢	٠,٤٩٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧٩٩٣,٦٥	٧٣	١٠٩,٥٠		
	المجموع	٨١٠٠,٨٨	٧٥			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=٢,٧٣) عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ = ٣,١٥، وعند مستوى دلالة = ٠,٠١ = ٤,٩٨

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للصعوبات.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بغض النظر عن سنوات خبرتهم يعانون الصعوبات نفسها في مدارسهم؛ لتشابه الظروف التي يمر بها المعلمون وتقاربها، وهذا يعني أن سنوات الخبرة لا تقلل ولا تحد من معاناة المعلم من الصعوبات في أداء عمله التدريسي؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عقيلان: ١٩٩٥) ودراسة (البكر، ٢٠٠٦)، ودراسة (عبدالدايم، وحمدان ٢٠١١)، حيث أشارت إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان في الدراسة الحالية، فإنهم يوصيان بما يأتي:

١. ضرورة العمل على التقليل من كثافة أعداد الطلاب في الصف الدراسي الواحد.
٢. الاهتمام بتدريب المعلمين على طرائق وأساليب التدريس، وأساليب التقويم الحديثة، والوسائل التعليمية التي تساعدهم على النجاح في التدريس لما له من أثر مباشر على الطلاب.
٣. ضرورة الارتقاء بعملية الإشراف والتوجيه التربوي، بحيث تتم هذه العملية وفق طرق وأساليب حديثة بعيداً عن الطرق والأساليب التقليدية، مع تفعيل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي لمتابعة أداء المعلمين لا سيما الجدد منهم.
٤. تأكيد ربط محتوى منهاج اللغة العربية بواقع الطلاب وبيئتهم، وحاجاتهم ومشكلاتهم، مع ربطه بالحياة العملية؛ كي يشعر الطلاب بقيمة ما يتعلمونه في حياتهم، مع ضرورة تطوير هذا المحتوى وتحسينه؛ بحيث يشمل بعض الموضوعات الحديثة التي تتسم بالجدة وتساير متطلبات العصر.
٥. التوجه نحو توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة.
٦. العمل على تزويد المدارس الثانوية بالتقنيات التربوية الحديثة والمواد اللازمة التي تعين المعلم على أداء مهنته بالصورة المطلوبة.

## المقترحات:

في نهاية الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء البحوث والدراسات التربوية المماثلة للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية الأخرى في فلسطين.
٢. إجراء بحوث ودراسات تربوية مماثلة للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمي التخصصات العلمية الأخرى في المراحل الدراسية في مختلف المناطق الفلسطينية الأخرى.
٣. إجراء دراسات مماثلة من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

## المصادر والمراجع:

### أولاً- المراجع العربية:

١. إبراهيم، محمد. (٢٠١١). أهم الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، عين شمس عدد (١١٥)، الجزء الأول.
٢. الأغا، إحسان. (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته، ط٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. أبو لبدة، محمد. (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، الطبعة الثانية، عمان.
٤. البكر، فهد. (٢٠٠٦). المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة عدد (٦١)، الجزء الثاني.
٥. البسيوني، سامية. (٢٠٠٦). معوقات استخدام تعلم اللغة العربية للإنترنت كأداة تربوية. مجلة القراءة والمعرفة، عين شمس عدد (٥٩)، الجزء الأول. ٣٢٠ - ٣٥٠.
٦. البهواشي، السيد. (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول، تكوين المعلم، المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الأول، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢١-٢٢ يوليو، دار الضيافة.
٧. حمدانة، أديب. (٢٠٠٦). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق، مجلة المنارة، مجلد (١٣) عدد (١)، الأردن.
٨. الحوري، أمة. (١٩٩٨). مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة عدد (١١)، جزء (٢).

٩. الركابي، جودت. (١٩٨١). طرق تدريس اللغة العربية، دمشق، دار الفكر العربي.
١٠. عبد الدايم، خالد. (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام المديلات، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١١. عبد الدايم، خالد وحمدان، عبد الرحيم. (٢٠١١). مدى استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة والصعوبات التي تعيق استخدامها. بحث مقدم إلى: المؤتمر التربوي الثاني المنعقد في مديرية التربية والتعليم - الخليل المنهاج الفلسطيني: مفاهيم البناء وإشكاليات التطبيق.
١٢. علام، صلاح الدين. (٢٠٠٥). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣. عقيلان، محمد. (٢٠٠٥). أهم المشكلات الميدانية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، عدد (٣٤).
١٤. الغريب، رمزية. (١٩٩٦). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
١٥. المعشني، محمد. (١٩٩٥). مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان: تشخيصها ومقترحات علاجها، منشورات جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

## ثانيًا. المراجع الأجنبية:

1. Ebell, Robert. (1992). *L. Essentials of Educational Measurement* Pron Engle Wood Cliff, New Jersey Prentice Hall,
2. UNESCO. (1986). *International conference on Education, (40) th session Draft nal Repovt, Geneva 2 – 11 December.*

الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية  
بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة.

د. خالد عبد الدايم  
د. عبد الرحيم حمدان

---